التوديع أن تجعل ثوبا وقاية ثوب آخر .

يقال ثوب ميدع وهو المبتذل .

قال ذو الرمة هي الشمس إشراقا إذا ما تزينت وشبه النقا مغترة في الموادع قال أبو زيد المباذل والمعاوز والموادع الثياب الخلقان واحدتها مبذلة ومعوزة وميدعة .

وقال أبو سليمان في حديث النبي عليه السلام أنه قال إن أميري من الملائكة جبريل .

حدثنيه محمد بن سعدويه نا ابن الجنيد نا محمد بن النضر بن مساور نا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران عن عمر بن الخطاب .

قوله أميري أي وليي وصاحبي وكل من فزعت إلى مؤامرته ومشاورته فهو أميرك .

والعقل أمير النفس لأنها إذا أرادت أمرا راجعته .

قال الشماخ يذكر رجلا أعطي بقوس له ثمنا فهو يؤامر النفس في إمضاء البيع أو رده فظل يناجي نفسه وأميرها أيأتي الذي يعطى بها أم يجاوز يعني عقله .

وقال زهير وقال أميري هل ترى رأي ما نرى أنختله عن نفسه أم نصاوله يريد صاحبه